

شرح كتاب الحج من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرب قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن ميلموا - 00:00:18

ابن عمر لا يختلف عن حديث ابن عباس رضي الله عنهم لكن يختلف عن في ان حديث ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما لفظ حديث ابن عمر قال يهل - 00:00:47

يعني يحرم وهو خبر بمعنى الامر ولهذا جاء في بعض الفاظ الحديث حديث ابن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نهل اهل المدينة من ذي الحجة فساق المؤلف رحمة الله حديث ابن عمر - 00:01:05

رضي الله عنهم من اجل ان يبين انه يجب الا من ارادوا الحج والعمرمة ومضى بالمواقيت ان كمل ان يحرم منه نعم باب ما يلبس المحرم من الثياب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رجلا قال يا رسول الله - 00:01:24

ما يلبس المحرم من الثياب. قال لا يلبس القنص ولا العمائم ولا ولا السراويلات ولا البرانص ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس - 00:01:50

او ورس. هذا الباب في محظورات الاحرام. هذا الحديث في محظورات الاحرام محظورات الاحرام يعني الممنوعات في حال الاحرام الممنوعات في حال الاحرام ولنبدأ بالقرآن الكريم قال الله تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا - 00:02:16

ولا فسوق ولا جدال في الحج ثلاثة اشياء يجب على الحاج ان يتجنبها الرفت يعني الجماع وملحقاته فلا يجوز للمحرم حج او عمرة ان يجامع ولا ان يباشر ولا ان يعقد له النكاح - 00:02:38

ولا ان يخطب امرأة كلها ممنوع الجماع المباشر ثالث عقد النكاح الرابع الخطبة كل هذا ممنوع لقوله تعالى فلا رفت كل هذا ممنوع طيب الجماع يحرم على الرجل والمرأة المباشرة تحرم على الرجل والمرأة - 00:03:01

ثالث القوا النكاح فلا يجوز للمرأة المحرمة ان يعقد لها النكاح ولا يجوز للرجل المحرم ان يعقد لنفسه النكاح ولا يجوز للولي وهو ابو الزوجة مثلا - 00:03:41

ان يعقد النكاح لابنته ولا يجوز لابي الزوج ان يعقد النكاح لابنه فهمتم الان؟ كل هذا حرام لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح - 00:04:02

طيب رابع ما هو ايش قطبة لا يجوز للمحرم ان يخطب امرأة محرمة ولا ان يخطب امرأة غير محرمة اذا كان هو محرما وهي محرمة يجوز او لا يجوز - 00:04:25

لا يجوز من باب اولى طيب هذا قوله تعالى فلا رفت ولا فسوق الفسوق والمعصية فلا يجوز للمحرم ان يعصي الله وغير المحرم يجوز اصل لا لا يجوز لكن المعصية - 00:04:50

تزداد اثما في الحج ولهذا اود ان اقول كلمة وان كانت تتشكل على بعض الناس ترب الدخان في حال الحج والعمرمة معصية ولا غير معصية معصية يعني يزداد اثما يزداد اثما لانه يفعله وهو محرم - 00:05:14

حتى ان بعض العلماء يقول ان المحرم اذا عصى الله اي معصية فهي من محظورات الاحرام ذاك الجمهور على خلاف هذا طيب فلا رفت ولا في السوق ومن الفسوق ان يؤخر الصلاة عن وقتها - 00:05:42

ومن الفسوق ان لا يصلی مع الجماعة ومن الفسوق ان يغتاب الناس ومن الفسوق ان يؤذى الناس في حال يتمكن من عدم الايذاء

امامك عجوز او امامك شيخ كبير بالطواف او المسعى - 00:06:03

ارفق بهما فمن رفق بعياد الله رفق الله به لا تنزل العجوز والشيخ الكبير منزلة الشاب الجلد او المرأة الكبيرة والرجل الكبير النعمة المرأة الكبيرة والرجل كبير - 00:06:34

لا تؤذني ولا جدال في الحج حتى في الحج لا تجادل ولكن اعلم ان الجدال الذي يراد به اثبات الحق كرجل يجادلك في مثلا يقول لك صلاة الجماعة ما هي بواجبة - 00:06:58

وهنا يجب ان تجادل لماذا لاثبات وكذلك دحر الباطل لو جاء انسان يجادلك ويقول ادخال ما هو حرام جادل لان هذه المجادلة واجبة لكن مجادلة عادية مثل نقول لك مثلا ان فلان جاء قال لا ما شفت - 00:07:19

اللي جاي الا ما جا الا جاي لا حتى في في عند الحمامات مثلا انجح تحصيل الماء لا تجادل وهو قريب من قوله صلى الله عليه وسلم في الصائم ان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل - 00:07:41

اني صائم لماذا لا يجادل الانسان في الحج ولماذا نهي عنه بالذات لان الانسان اذا جادل غيره شوش وانشغل قلبه وتتجده عند المجادلة محتمي وغضبان واذا زالت المجادلة يفكر كيف ما قلت كذا؟ كيف ما قلت كذا - 00:08:04

فاترك المسألة من اولها واشتغل بايش نعم اشتغل بنسكت ومن ذلك ايضا في المطاف في المسعى بعض الناس مع الزحام جاد لا تجادل يا اخوة لا تجادل ان كنت تريدين تمام النسوة - 00:08:33

نرجع الى الحديث الذي رواه ابن عمر رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما يلبس المحرم واسأل طيبة العلم الذين يعرفون العربية ما يلبس المحرم الاخ - 00:08:53

ما هنا نافعة او ايش نافية نعم استفهامية بارك الله فيك صح ما يلبس المحرم يعني اي شيء يلبسه المحرم والمراد الرجل يوم قال المحرم ولم يقل المحرم فهو سأله عن الثياب التي يلبسها محمد واستمع للجواب - 00:09:13

قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يلبس كذا وكذا وبسائلكم هل الجواب مطابق للسؤال او غير مطابق من يقول غير مطالب اه ارفع يدك يلا قم بين لي ليش هالمطابق - 00:09:46

عن الذي يلبس من الذين لا يلبس تماما اسمع انتبه يا اخي سأله عن الذي يلبس فاجابه بالذي لا يلبس فلماذا لان الذي يجوز للمحرم لبسه اكثر من الذي لا يجوز - 00:10:10

وهذا من اسلوب الحكيم عند اهل البلاغة من اسلوب الحكيم يعني كأنه قال اسأل عن الذي عن الذي ايش؟ لا يلبس مو عن اللي يلبس يلبس كل شيء لكن لا يلبس هذه الاشياء - 00:10:34

قال لا يلبس القمص فما هي القمص ثيابنا هذى التي لها اكمام تم قميصه ولا السراويل والسرافيل معروفة اليه كذلك ولا العمائم الامامة معروفة ولا غير معروفة طيب الشمامغ اعمامه ولا غير اعمام - 00:10:51

ليس امامه لكنه لباس الرأس فهو يشبه العمامة نحن هنا ما نلبس العمائم لكن نلبس الغترة والطقبة والشمامغ وما اشبه اذا العمامة كالغسلة والطقبة ليش؟ لان الكل لباس - 00:11:17

الرأس طيب اه القميص لباس البدن السراويل لباس الرجلين العمائم لباس الرأس والعمائم بعد ولا البرانس البرانس ما هي معروفة عنده لكنها معروفة بالوصف ثياب قمص لها شيء يغطي الراس - 00:11:39

متصل بها عرفتوها نعم ثياب لها شيء يغطي الرأس متصل بها نجده في في مكة يلبسه المغاربة يلبسوا المغارب قال لا يلبس الفرانس ولا الخفاف الخفاف معروفة ايضا ولا لا - 00:12:08

ما هي ما يلبس على الرجل من جلد ونحوه ولكن النبي صلى الله عليه وسلم استثنى الا من لا يجد الازار فليلبس الشيخ اذا لم يجد الازار يلبس تراويخ واذا لم يجد نعلين واذا لم يجد خفين يلبس - 00:12:33

التعليق وان لبس الخفين يقطعهما اسفل من الكعبين ولكن وجوب القطع نسخ في حديث ابن عباس اللاتي بعده طيب الازار يا اخوان يجوز للمحرم ان يلبس ازارا يزعلوا يجوز ولا ما يجوز - 00:12:56

يجوز يا جماعة اي نعم اللي جاء فوق والازار اسفل طيب لو ان الانسان خاط الازار ما جعله يلفه لفا قاطع يجوز بارك الله فيكم يجوز
لانه ما زال ازارا - 00:13:17

ما زال يذهب طيب جعله تكة تعليمات تكة ولا لا؟ يعني خيط يربطه به يجوز او لا يجوز يجوز لانه لم ينزل ازارا جعل في مخبأ يحط
فيها القروش يجوز او لا يجوز - 00:13:39

يجوز لانه لم ينزل ازاره افهمتم اذا خذوا الذي لا لا يجوز القميص وهو لباس البدن الذي له اكمام والثاني التراويف عمامه الخفاف
البرانس وغير هذا يجوز اما قول المخيط - 00:13:57

تعلم ان هذه الكلمة لم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام ما في حديث عن الرسول يقول اللبس المخيط انما رویت عن بعض التابعين
واظنه ابراهيم النخعي رحمه الله ومراد بالمخيط مخيط على البدن يعني يعني القميص - 00:14:23

وليس مراد ما فيه الخياط كما يفهمه بعض العوام يظنون المخيط يعني اللي فيه خياط هذا غلط المخيط هو اللباس الذي يخاط على
البدن القميص والسراويل مع ان هذه الكلمة - 00:14:43

لما لم تكن مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم صار يدخلها الخل لانه ليس كل مخيط محظى ولذلك اذا قال لك
الانسان ما الذي اللبس كل تجنب خمسة اشياء - 00:14:58

خمسة وهي القميص تراويف العمامه البرانس الخفاء فقط وما سوى ذلك فهو حلال طيب الساعة يجوز يجوز طيب آن نظارة العين
يجوز سماعه في الاذن يجوز اعرف ما منع منه الرسول عليه الصلاة والسلام والباقي حلال - 00:15:14

ولا نحب ان نطيل في هذا لان كأن المؤذن يقول لنا عجلوا نستمع الى الاذان ان شاء الله والاسئلة ونكمي البحث ان شاء الله في الليلة
القادمة - 00:15:46